

ولما لم يلبس

اجز على من جعله شريكا في ابا والشان رجل اخصه زعم انه نبي الله موسى  
 قلت له ان الله عز وجل اخبرنا عن موسى انه يدخل بك في جيبه فيخرجها بيضا من  
 غير شئ قال في حقي فقله لك في موسى ليس بعد ان لم يزل يمشي في ارضه  
 حتى اهل كما على موسى الثالث ان جماعة من هذا الكوفة اجتمعوا اليك فيكون  
 قلت ارضوكم بوجه واحد سمع منه فوضوا برجلهم فقال لي العبد اني قد فعلت  
 له كذبت بل هذا العفيف الوديع فذهب اصحابه يتكلمون فسكتهم ثم قال  
 صدقت يا امير المؤمنين هو ما سمع من الله الطاهر على عهوه فقال له معوية ما فعل الطاهر  
 ودخله يدى بن حاتم بن عبد الله فواس بن عبيد بن جابر فقال له فموتهم  
 بغير طهر با وطرفا وطرفا قال قتلوا مع علي بن ابي طالب فقال ما اضعفك اني ابي  
 طالب قتل ببيك واخره بيه فقال عدى بن ما اضعفك انان قتل وقتت بعله وقت  
 رجل الصديق له يقين منه شيئا فاجاب رسولوا ضيق جالد كذبت اليه انك كاذبا  
 فيقولك الله صادقا وان كنت صادقا فاجعلك الله كاذبا وان كنت ملوما فاجعلك  
 الله معذورا وان كنت معذورا فاجعلك الله ملوما وسمع الاحف رجل يقول  
 اخلم معوه فقال لو كان جيلهما ما سلف للقي ووصف رجل عند الشجي الجلم فقال الشج  
 ويحك وهل انما سلفه وفي قلبه على احد مني وقال را د لول جضره ان من  
 فقال وسط البصر قال قالك من الولد قال شعير فقبل من اوان وان افضى  
 البصر عند المشايخ وله ابن واحد فقال الرجل اري بين الدنيا والاخرة في وسط  
 البصر وكان في عشر بين فقالت تسعة فمهم في وفي واحد لا اذرى هو لي وانا  
 له وقال رجل لابن سيرين افي وقعت فيك فاجعلني في رجل فقال له رجل انا الصلوة  
 ما حرم الله عليك وخطب المجاح يوم الجمعة فاجعلني في رجل انا الصلوة  
 لا تشظرك ولما الله تع لا بعد ذلك فامر به تجس في اهله فشهد وانه يجنون  
 فقال ان اقرب الجنون اظلمتة فقبل له اعتره بذلك وتخلص فقال والله اقول  
 ان الله استل في وقته فاني رحلت المسن البصري يحدث فقال له رجل يا ابا عبد  
 عمن فقال وما تضع يمين امانت فقد نالتك عظمت وقامت عليك حجة فقبل  
 لعبد الله بن جعفر ونظروا وهو يكلمهم درهم اتمكس في درهم وانما تجود بما  
 يجود به فقال اذك سالي حيت به وهذا عتلى حلت به وروي ان ابا الصناديق  
 بن القيس البجلي حدث بعض الزبير بن جديث فيضاهل اهله فقال له الزبير  
 انما قلت العبد لله فقال ابا العبد انما اذا احدث ارضها وعامم خلفها وكان  
 من اخص الناس حيايا واهووم بلذمة والمحم تادع وروي الصلوة في  
 العبد قال لما احدث على المشوك دعوت له وكلمته فاستحسن خطابي وقال

ب

في ابي عبد الله ان فك شرا فقلت يا امير المؤمنين ان يكن الشرف ذكر المحسن ما الشرف  
 باسائة فقد ركب الله قوما فقال في التركة بعد العبد اذ اواب وقال في الذم هتان  
 مشا بيمع مناع للغير بعد ان يتم عدل بعد ذلك زعيم فانه الله تع حجة قد قال  
 الشاعر اذ انا المعروف لم اثن دابيه ولم اشتر الجلس للتم المنة  
 فغير عرف الحيز والشرا بسمه وشوق الله المشامع والمغا وان كان الشرف  
 اعتر بلم النبي والذي يطعم لا يمتز فقصدك الله عندك وزوقته  
 قال له يوما التي متى تمنح الناس فيهم فقالوا الحسنوا واساوا وروى عن المشوك  
 قال لولا اني لا فرق من نساك فقال له ان الشرف فزوجة ذوالعجم وان اللبم ذو  
 ائمة في اذام وقال له يوما وقد دخل اليه قد شنتك والله يا العبد فقال يا  
 سيد يا ابا شدة الشوق على العبد لانه لا يصل الى صلاه فاما السيد في رادعته  
 دعاه وروي انه قال له يوما ما بقى اسق في جيتي الا وقد اغتربك ودمك عند  
 جرى ذكرك غيري فقال اذ ارضيت عنى ارم عشرية ه فلو زال الفضا على  
 وذكروا العبد فقال قال له المشوك كيف ترى دارى هذه فقالت له رايت الناس  
 بنود ورجم في الدنيا وامير المؤمنين جعل الدنيا في دارك وقال ابو العباس قال لي  
 المشوك من اسحق بن رايت ومن تجلس رايت قلت يا امير المؤمنين ما رايت اسحق بن  
 احمد بن ابي اود ولا اخلمن موسى بن عبد الملك فقال وكيف وفقت على تجل فقالت  
 رايت جرحم القريب كالجرح البعيد ويعتد من الاكسان كاعتد من الاشاه فقال له  
 اجيبك لمن طرحه فحيت واليمن اسكته فجلت فقلت يا امير المؤمنين ان الصدق  
 ليس هو في موضع من المواضع انقوت منه في حضرتك والشاير فيلوطون في يسود  
 السمتا فاذ السب الناس السحا الى البرامك فاما ذلك امير المؤمنين الرشيد واذ السب  
 الناس السحا الى الحسن بن سهل والفضل بن سهل فاما ذلك سحا امير المؤمنين المأمون  
 واذ اسماوا اخلايين داود الى التت فاما سحا امير المؤمنين المعتمد واذ اسماوا القتر  
 بن خاقان وعبيد الله بن جدي الى التت فاما سحا امير المؤمنين القوم ائمة  
 الى السحا قبل حيتهم المانف فقال صدقت وسريعتة وقال له المشوك يوما ما شد  
 عليك فذ هاب البصر فقال له فقده وبيتك مع اجماع الناس في حياك وقال له يوما  
 اريدك لحي السقا الاطوق ذلك وما اقول هذا جملك بما في هذا الجليل الشرف  
 ولكن انا اجل محبوب والمحب تحبك اشارته ويحيي قلبه اجماعه ويجوز طيات  
 انكم بكلام غضبان ووجهك راض وكلام راض ووجهك غضبان وهى لم  
 اميرين هاتين هلكت فقالوا وقت وروى انه قال له لولا انك لست لناديتك  
 فقال له ان اعنتني من روية الاهلة ورواة نقول الحوايت فاني اسلم وقال له  
 المشوك ما تقول في ابن مكره والعباس بن رستم فقالوا الفخر والبشر هما